

نغلبهم بطاعتنا وكثرة ذنوبهم



الجمعة 20 أكتوبر 2023 01:37 م

أصاب هرقل همّ وغمّ بسبب هزيمته في معركة اليرموك وكان جيشه مكون من 240 ألف جندي، أما جيش المسلمين مكون من 36 ألف جندي □

فلما قدمت فلول جيشه، قال: ويّلكم أخبروني أليسوا بشراً مثلكم؟

قالوا: بلى!

قال: فأنتم أكثر أم هم؟

قالوا: بل نحن □□

قال: فما بالكم تنهزمون؟

فقال رجل منهم: أقول لك وتُعطيني الأمان؟

فقال هرقل: قل ولك الأمان!

فقال: إنهم بشر مثلنا، لكنهم يصلون بالليل، ويصومون النهار، ويوفون بالعهد، ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر، ويتنافسون بينهم □

أما نحن فنشرب الخمر، ونزني، ونرتكب الحرام، وننقض العهد، ونغضب، ونظلم، ونأمر بالسخط، وننهى عما يرضي الرب ونفسد في الأرض □

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه:

نحن قوم أعزنا الله بالإسلام، فإن ابتغينا العزة في غيره أذلنا الله

وقال عمر بن الخطاب أيضاً:

نغلبهم بطاعتنا وكثرة ذنوبهم

(البداية والنهاية)